

المحاضرة الرابعة: هيكل رأس المال في المؤسسة

أولاً: مفهوم هيكل رأس المال

ثانياً: مكونات هيكل رأس المال

ثالثاً: تكلفة هيكل رأس المال

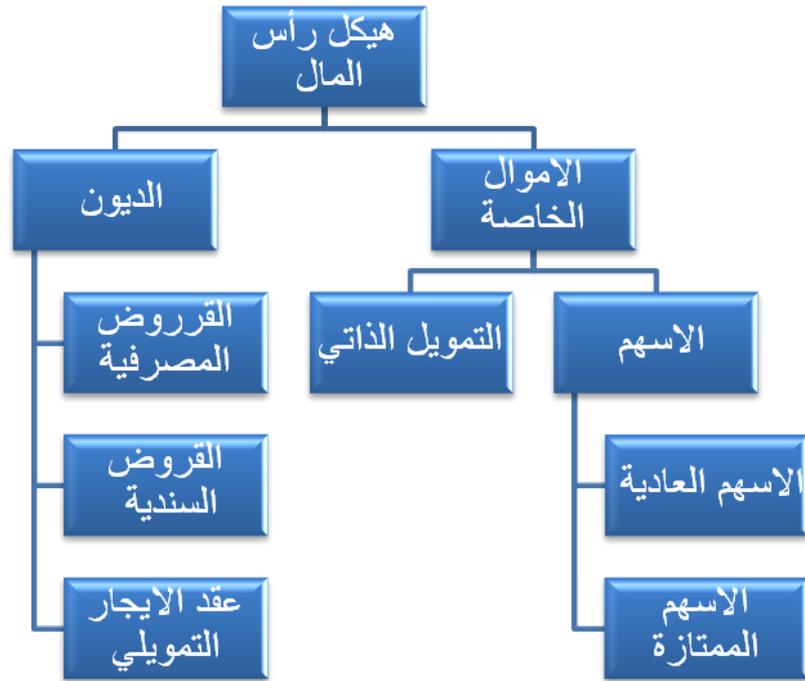
أولاً: مفهوم هيكل رأس المال: هيكل رأس المال هو الخليط المناسب من مصادر التمويل طويلة الاجل الذي يؤدي الى تعظيم القيمة السوقية لأسهم المؤسسة في السوق المالي، ويعبر عنه أيضا " أنه المزيج المناسب من مصادر التمويل طويلة الاجل الذي يؤدي الى تخفيض تكلفة رأس المال الى ادنى حد ممكن.

- يجب التمييز بين مفهوم الهيكل المالي في المؤسسة وهيكل رأس المال، فالهيكل المالي يتمثل في جميع مصادر التمويل المستعملة في المؤسسة والتي تظهر في الجانب الايسر من الميزانية، أي أن:

الهيكل المالي = مجموع الخصوم = الاموال الخاصة + الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية

بينما هيكل رأس المال = الاموال الخاصة + الخصوم غير الجارية

ثانياً: مكونات هيكل رأس المال: على العموم يمكن القول بأن هيكل رأس المال في المؤسسة يتكون من عنصرين أساسيين هما الاموال الخاصة والديون، حيث تتكون الاموال الخاصة عادة من الارباح المحتجزة من الدورات الانتاجية زائد رأس المال المكون من حقوق المساهمين بينما تتمثل الديون في كل الديون طويلة ومتوسطة الاجل المستعملة في التمويل وتتكون عادة من: القروض المصرفية طويلة ومتوسطة الاجل، القروض السندية (السندات)، وعقد الايجار التمويلي، والشكل التالي يوضح مكونات هيكل رأس المال في المؤسسة:



ثالثاً: تكلفة هيكل رأس المال:

تعرف تكلفة رأس المال بأنها التكلفة المتوسطة المرجحة بالاوزان للتكاليف الناتجة عن مختلف مصادر التمويل المستعملة لتمويل استثمار معين في المؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$Wacc = K_{cp} * \frac{Cp}{Cp + D} + Kd * \frac{D}{CP + D}$$

حيث:

Wacc: التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال

Kcp: تكلفة الاموال الخاصة

Kd: تكلفة الديون

Cp: قيمة الاموال الخاصة

D: قيمة الديون